

الأصدار

3

تصدر يوم الأحد من كل اسبوع  
2012/10/28

مجاناً

# الحرية

حالياً في إدلب وحماه  
وقريباً  
في باقي المحافظات



سياسية - اجتماعية - ثقافية

## مستقلة



أفزع من المجزرة ..  
وأخطر من الدم ..  
أكثر مصيبة من المحنة ..  
أن نُضَيِّع البوصلة ..  
أفزع من المجزرة ..  
أن نَنعَرَ الثوابت بأيدينا وألسنتنا ..  
أخطر من الدم ..  
نزيف الإرادة والضمائر والأخلاق

عيدكم ثورة ... ثورتكم عيد ...

ضابط علوية منشقة برتبة عقيد تقوم بتدريب الثوار السوريين

المعارضة السورية تسعى للسيطرة على طريق سريع رئيسي



## عيدكم ثورة... ثورتكم عيد ...

بقلم: عبد الرحيم خليفة

يأتي العيد على السوريين ومدنهم مُهتَم؟ وأرواحهم تُزهِق، وهم يشردون داخل وطنهم وخارجه، وعشرات الآلاف معتقلون في غياهب السجون بانتظار أن يصل الفرح إلى قلوبهم ونفوسهم؟ فيكون للعيد معنى مختلف عما ألفوه، بعد أن افتقدوه ردحا طويلا من الزمن ...

هو العيد الرابع في ظل الثورة التي يعيدون معها اكتشاف الأشياء، ويعطون للمناسبات معاني خلت من قبل، وهم يصنعون حاضرهم ومستقبلهم معمداً بالدم، بعد طول صبر استمدوه من الأساطير وقصص الأنبياء وملاحم التاريخ الكبرى في قصة الإنسان والخلق والوجود ...

العيد؛ بمعناه الحقيقي، لم يذق طعمه السوريون منذ أن اغتصب الأسد الأب الحكم من الشعب، قبل أكثر من أربعة عقود؛ فهو في إطار ربط الحياة والمجتمع؛ بنظامه الغاشم؛ ناهيك عن الدولة والاقتصاد والمياسة حول الأعياد (الدينية والوطنية والاجتماعية) والمناسبات إلى جزء من منظومته القيمية والأخلاقية والسياسية، التي تبدأ معه وتنتهي به؛ بل حاول جاهداً أن يكون لمناسباته الذاتية والخاصة به؛ الأهمية الكبرى التي تطفئ على مآعدها؛ في حياتهم الخاصة والعامة. فأصبح لهم تقويم الخاص وأيامهم التي يحق لهم فيها الفرح؛ كأنه هبة أو عطاء يستحق مآعدها الشكر والعرفان. هكذا أصبح لحركته الانقلابية (١٦-١١-١٩٧٠) وثورته ٨ آذار ١٩٦٣؛ وتجديد (البيعة) احتفالاتها الكبرى التي تقام فيها (الأعراس الوطنية)؛ فزاد الشوارع والساحات بالصور والأضواء الساطعة (في ظل تقنين كهربائي شبه دائم)،

ويصدح المغنون؛ وينشد الشعراء، ويعطونه من الألقاب والصفات ما يليق، فقط، بالذات الإلهية، ولا تكتمل أعيادهم الدينية، وإحياء مناسباتهم العظيمة من دون لمسة من شخصه الكريم، أو من يلوب عنه. هكذا في عيد المولد النبوي وليلة القدر وعيدي الفطر والأضحى، ومع كل جمعة في خطب المساجد، وعيد الميلاد، وعيد القيامة ... الخ؛ فيحيونه ويجلونه ويدعون له بطول العمر والبقاء، كذبا ونفاقاً ... وحتى مناسباتهم الاجتماعية كانت تتطلب الموافقات الأمنية (الأعراس مثلا).

ولعل الأدهى والأكثر مرارة أن العيد ببهجته وطقوسه أصبح مرتبطا به ارتباطا وثيقا؛ فإذا كان للعيد مشترياته الخاصة من الطعام والشراب والحلوى، والبسطة الجديدة للصغار قبل الكبار؛ فما كان لذلك أن يتم دون منحة (من الأب العطوف الحنون) أو صرف رواتب العاملين في قطاع الدولة بشكل مسبق، نظراً للضائقة الاقتصادية التي عاشوها، ونظراً لضنك العيش وقسوته وحرمان الغالبية العظمى من أبسط مقومات الحياة، التي صار معها تناول اللحوم (مثلا)؛ أمينة عزيزة المنزل لا يحظى بها الكثيرون؛ إلا من أضاحي العيد للمقتدرين مرة واحدة في العام، وليس في ذلك أي مبالغة، بل هي الحقيقة المرة.

لا شك أبداً في أن نظام الأب والابن سرقا الفرح والبهجة من قلوب السوريين؛ فلم يعد العيد يعني لهم سوى أعياء إضافية مادية واجتماعية، والمزيد من حرج كبير يفتضح فيه حالهم العاسر أمام أطفالهم. وربما اضطر كثيرون للاقتراض ودخول دوامة الفساد المربعة تحت ضغط الحاجة ...!!!

العيد، بمعنى الفرح والبهجة والسرور وصفاء القلوب والتكافل الاجتماعي، ما كان له أن يطرق أبواب السوريين، وهم موزعون في بلاد المعمورة؛ إما بحثاً عن لقمة عزيزة كريمة إفتقدوها داخل وطنهم، أو بحثاً عن فرصة أفضل تحسن ظروف حياتهم، ناهيك عن عشرات آلاف المطاردين والمطلوبين (للعدالة) من أصحاب قضايا الفكر والموقف والضمير، فضلا عن المعتقلين والمختفين، أو الغائبين.

اليوم؛ في ظل الثورة، وفي رحاب عيد الأضحى المبارك؛ ومعناه في قصة الذبح العظيم والفداء؛ يحسد السوريون القصة بكل معانيها ومغازيها الكبيرة، من دون أن يندبهم أحد من أهل الأرض؛ فهم الأضحى التي لن يكتفوا منها أو يوزعوا على الفقراء والمحتاجين، متعلقين برجاء وأمل من السماء، ما انقطع أبداً ولو للحظة واحدة؛ وهم يقدمون القرابين من الشهداء، وكوكبة تلوى كوكبة، لأجل حريتهم وكرامتهم، وبانتظار عيدهم الكبير، الذي انتظروه طويلا. إنه عيد وطنهم وذاتهم

وكما صادر النظام الدولة والمجتمع والحياة؛ صادر، أيضا، الفرح، وجعله لفنة مرتبطة به دون آخرين؛ وهي فنة ربطت مصالحها به فكانت أيامها ولياليها فرحا دائما وتخمة هائلة في ظل فساد معمم وتفاوت طبقي رهيب جعل السواد الأعظم منهم يعتبرون يوم عيدهم هو يوم يحتقون بعض أحلامهم المتواضعة التي لا يكونون فيه جوعى، أو مرضى، أو عراة؛ أو يعيشون على حافة الرصيف، وهم يطلون الغنى والمستر من ربهيم الكريم .

عيد يعود إليهم اليوم، بحكم قوانين الطبيعة وسنن الكون وتعاقب الشهور والأيام، لا يحمل معه إلا روح الإصرار على تحويل أيامهم القادمة إلى أعياد حقيقية تطل مكنونات النفس والجوارح، وتدخل كل البيوت من دون زيف أو ادعاء ...

عبد الرحيم خليفة

كل عام وعيدكم ثورة... وثورتكم في أضاحيها أكبر عيد.



### ضابط علوية منشقة برتبة عقيد تقوم بتدريب الثوار السوريين

في خضم ثورة أصبحت تركز على اشتباكات في الشوارع بين الرجال، تبرز زبيدة الميقي بزيتها العسكري لتكون أول ضابط أنثى تعلن انشقاقها عن جيش النظام السوري بعد ما رآته من "الجرائم والفظاعات" التي يرتكبها على حد قولها

قبل انشقاقها خدمت الميقي- وهي علوية، أي من طائفة بشار الأسد الذي يريد الثوار الإطاحة به- في قسم التجنيد في بلدة تسمى ببيلا جنوب دمشق كان الجيش الحر سيطر على معظمها في أغسطس/آب الماضي

العقيدة الميقي -المنحدرة من مرتفعات الجولان المحتلة-أول ضابطة في جيش النظام تعلن

انشقاقها، تقول للجزيرة إنها كانت تخطط للانشقاق في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، لكنها عجزت عن ذلك بسبب الرقابة المستمرة على الضباط

. "عندما شكوا في احتمال أن أنشق، اقتحموا منزلنا وكسروا الباب. وفي أوائل ٢٠١٦ طرد أخي من وظيفته في مديرية لصحة في القنيطرة"

لكن بعدما سيطر الجيش الحر على أجزاء كبيرة من بيلا، اقتربت الميقي من حاجز عسكري للثوار وأبلغتهم بأنها تريد الانضمام إلى المعارضة المسلحة

عندما أخبرتنا أنها تريد الانضمام إلى الجيش الحر، تفاجأنا وتشككنا، فهاهي علوية تطلب القتال في صفنا!.. قمنا بتحقيقاتنا وخلصنا إلى أنها فعلا محل ثقة "يقول"

، خالد للجزيرة، وهو ومنسق في كتبية "جندالله" التي تنشط في بيلا وبلدات مجاورة

كان شك خالد ينبع من كون الميقي تنتمي إلى طائفة الأسد، لكن تحقيقاته جعلته يخلص إلى أن أغلب العلويين الذين رُحلوا من الجولان ينظر إليهم على أنهم علويون من الدرجة الثانية

لا يتساوى كل العلويين عند النظام.. فعلويو الفرداحة (مسقط رأس بشار وأبيه حافظ) لا يعاملهم النظام مثل علويي طرطوس أو جبلة أو ريف حمص أو ريف

حماة.. علويو الجولان لديهم سقف معين، ويمكن اعتبارهم هم أيضا مضطهدين

### تركيا وسوريا.. حديث الحرب :

سبق لنظام بشار الأسد أن سعى لاستفزاز الأتراك مرات عدة، ربما كان أشدها وطأة إقدام المضادات الأرضية السورية في يونيو/حزيران الماضي على

إسقاط طائرة مقاتلة تركية وقتل طيارها بعد أسرها

لم تحسم القوى الإقليمية والدولية أمرها حيال مصير بشار الأسد، ففي حين يتراءى لبعضها إبقاؤه في الحكم لمرحلة انتقالية مع التخلص من الشخصيات

الأشد نفوذاً، يذهب بعض آخر إلى ضرورة الإطاحة به

بينما اشتدت وطأة الضغوط الاقتصادية عليه جراء الاضطرابات الداخلية والعقوبات الدولية، استفاد الأسد من تجربة إيران في التحايل على العقوبات

الدولية وتسهيل التحويلات المالية الدولية عبر مصرف في روسيا والصين وروسيا البيضاء

ينتاب الأتراك خوف من جنوح نظام الأسد للعبث بالملف الإثني عبر استخدامه لأكثر من مليوني كردي سوري لتأجيج السائلة الكردية في تركيا، بعد أن

زج بهم إلى الحدود معها، ومنحهم مساحات شاسعة من الأرض مقابل قض مضاجع الأتراك

بدت الحكومة التركية كما لو كانت تختلق الذرائع، لتبرير عدم انجرارها وراء استفزازات بشار الأسد، تاركة مآلات الأمور مرتبهة بتطورات الأوضاع

على الأرض السورية، أو للتحويلات الممكنة في مواقف القوى الإقليمية والدولية

### أبطال الثورة السورية الحقيقيون

هناك أبطال حقيقيون يعملون منذ بداية الثورة بصمت و خلف الصفوف .

شباب راعون بكل معنى الكلمة، يحملون في قلوبهم الكثير من الصدق والإخلاص، ومن نجى منهم ما يزال مرابطاً حتى اللحظة في أرض الثورة.

و إذا لم يستشهدوا أو يعتقلوا ربما يسقط النظام ولن يعلم أحد من هؤلاء، ولن يكون لهم شعبية تحتضنهم بعد التحرير لتردّ لهم الجميل، أو على الأقل لتأخذ رأيهم في تقرير مستقبل البلد الذي ساهموا بتحريره.

أحدهم قلت له البارحة بعد الانتهاء من حملة تعليق لافتات "ثورتنا ثورة أخلاق":

لدي صورة تظهر فيها إلى جانب غياث ويحيى ونبيل.... ساتشير إليك، قال لي: لا الله يخليك خليني عم اشتغل... لا تفتح العين علي.

قلت له: بس لازم الناس تعرف

فيرد: الله بيعرف.... بيكفي

يا لضاللتنا أمام قاسات هؤلاء.... وتباً للايكات التي صنعت منا نجوماً.

### سنعيد عمارة كل ما تهدم

في سبع سنوات أعاد اليابانيون عمارة كل ماهدمته الحرب العالمية الثانية....

وفي سبع سنوات سنعيد عمارة كل ماهدمه النظام بإذن الله.....

والأهم أن نركز على عمارة النفوس بالقيم

والأخلاق ..

فهي التي تبني وهي التي تهدم



### رقم لن ينساه التاريخ: عدد الحجاج السوريين (٦٥٠) حاجاً فقط!

.. الأسد حرم ٢٠ ألف

قال حاتم قاضي وكيل وزارة الحج والمتحدث الرسمي باسم

الوزارة أن إجمالي عدد الحجاج السوريين الذين يؤدون

الفريضة هذا العام بلغ ٦٥٠ حاجاً قدموا من مختلف دول

العالم. وأوضح قاضي أن المملكة استضافت هؤلاء الحجاج

بعد أن تقدموا بشأن ذلك إلى سفارات وقنصليات المملكة في الدول التي يقيمون بها مشيراً إلى أنه تم توزيعهم على كافة مخيمات للدول التي قدموا منها.

وقد أدى ملايين الحجاج اليوم الخميس الموافق للتاسع من ذي الحجة الزكن الأعظم من الحج بصعودهم من مشعر منى حيث قضوا يوم التروية وباتوا فيها، إلى مشعر عرفات الذي يمثل موطن الحج الأكبر لقول النبي صلى الله عليه وسلم "الحج عرفة". وهذا هو موسم الحج الثاني الذي يأتي على المسلمين ومازال الدعاء تراق في سوريا نتيجة الحملة الهمجية التي تقوم بها قوات الأسد،

يذكر أنه وفقاً لقرار منظمة المؤتمر الاسلامي فإنه كان من المنتظر أن يؤدي الحج هذا العام أكثر من ٢٠ ألف حاج سوري إلا أن حكومة النظام السوري لم تتجاوب مع طلبات المملكة بتحديد رئيس للبعثة للتشاور معه بشأن الترتيبات الخاصة للحجاج.

### من الصحافة الروسية : الأسد

يسير نحو نهايته المحتومة..

وسقوط نظامه خسارة للغرب

وإسرائيل:

أكدت صحيفة "كوميرسانت" الروسية أن

نظام بشار الأسد يسيّر نحو نهايته المحتومة

، وأشارت صحيفة "موسكو فسكيكو مسموليتس" إلى أن سقوط نظام الأسد "العلماني" سيكون خسارة للغرب وإسرائيل التي سبق أن عبّرت أن من مصلحتها بقاء النظام في سورية بعد عقود من الهدوء على الحدود

ورأت "موسكو فسكيكو مسموليتس" أن سقوط النظام العلماني في سورية يعني بالنسبة للغرب خسارة نفوذه في هذه المنطقة الحيوية بشكل نهائي. "ذلك أن القوى الصاعدة في بلدان تلك المنطقة، ليست مدينة للغرب في شيء، هو لا مهتمة بالتحالف معه. وثمة مؤشرات تفيد بأن تلك القوس وفتني تحالفاتها على أسس دينية أو قومية أو عشائرية". وترى الصحيفة أن هذا السيناريو يندرج في خروج الأوضاع عن سيطرة الغرب، ويصعب قلنا

كبيراً لإسرائيل. "ولقد عبر عن ذلك بوضوح الجنرال ياتير غالون، عندما أعلن أن إسرائيل تفضل بقاء الدكتاتورية في سورية، لأن الحدود معها كانت الأكثر هدوءاً على مدى عقود". وفيما يتعلق بالولايات المتحدة،

"فإنها هي الأخرى ليست سعيدة بما يجري، لأنها لا تريد أن تصل جماعة الإخوان المسلمين إلى السلطة في دمشق، ولا تريد أن يزداد التأثير التركي والفرنسي في هذه المنطقة من الشرق الأوسط

وأشارت الصحيفة إلى أن نظام الأسد يسيّر ببطء، لكن بثبات نحو نهايته المحتومة. "وفي المحصلة يمكننا القول

"بل أن الربيع العربي فاجأ العالم بالفعل، لكن الكثير من مفاجآت ذلك الربيع لم تكن مفرحة

نقلًا عن موقع أخبار الشرق

## إلى متى ستبقى هذه الحواجز؟! .

بقلم: هيثم حسين

إذا أردت أن تواعد صديقاً، فعليك أن تحسب حساب الوقفة على الحاجز، وهذا بدوره يختلف من حاجز لآخر، ويختلف من عنصر إلى آخر، أي لا قانون ينظم آلية عملها، بل هي الأهواء والمزاجيات، وما عليك في الحالات كلها سوى الالتزام بالصمت، والاكتفاء بتطبيق التعليمات



التي يملئها المناوب عليك، كأن تُخرج الهوية، وترفع رأسك ليتمتعن في ملامحك، ويقارن بينك وبين صورتك في الهوية، وربما يقيها بين يديه، مصطنعاً الناقل والتدقيق فيها، وهو بتلك الحركات يبقي أعصابك مشدودة، حتى ليخيل إليك المطلوب رقم واحد في البلد. ربما تتكلف ابتسامة، وأنت تحاول أن تُحيي في داخله الإنسان، لكن تلك الابتسامة لا تجد صدقاً لديه، وقد تنعكس سلباً عليك، إذا كنت قد ابتسمت ابتسامة كشفت عن أسنانك، فيبادر بعصبية إلى سؤالك عن سبب ابتسامك، ولماذا تُسمت به.

قد يكون العنصر المناوب الذي يدقق في هويتك أمياً، لكنه يتمسك بتقليدها بين يديه، ويتمتعن في الصورة، كي لا تظن أن السلطات غافلة عنك!..

الحاجز لم يعد للتدقيق أو التفتيش، بل صار نقطة للقتل والتدمير، هو خط دفاعي هجومي، فأحياناً تجد على الحاجز آليات حربية تكفي لفتح جبهات كاملة، أنواعاً مختلفة من الآليات الثقيلة والخفيفة، دشماً واكياس رمل، تحصينات وتعزيزات، دبابات وحتى مضادات طيران، ورغم أن الطيران حكر على النظام، لكن يبدو أن لتلك العدة وذلك العتاد دوراً آخر غير القتل، دوراً ليبت الرعب في النفوس، وإقناع العازة والناس بالقوة التي لن يستطيع أحد مقارعتها ولا الصمود في وجهها.

كل طرف ينصب حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها، عليك أن تتحلى بالدينامية والمرونة للتعامل مع الأطراف المتعدية، وبخاصة في مناطق التوتر، (وكل المناطق يؤر متفجرة)، فلا تنزلق بكلمة غير مناسبة قد تؤدي بك. الصمت مفتاح المرور وشيفرة العبور، وإن كان لابد من الكلام، فالأفضل أن تكتفي بالإجابات القصيرة الدقيقة، وعدم المجاملة، لأن المجاملة قد تفسر بأنك تروم إخفاء شيء أو سر ما أو حجه..!

قد تذهب في طريق يخلو من أي حاجز، فتعود بعد وقت قصير لتتفاجأ بحاجز منصوب عليه، الحواجز الطائرة والسيارة تعم المدن، تنتقل بطريقة زكزاكية، تمارس نوعاً من أنواع حرب العصابات، تفتش بحثاً عن أي شيء محتمل، وكل شيء هو مبعث إقلاق وموضع اتهام وإدانة لحين إثبات العكس. ما يدفع المرء إلى السؤال الدائم عن الطرق التي ينوي المرور بها، وهل تشوّهها حواجز أم لا، وعن إمكانية الالتفاف عليها ومدى صعوبة ذلك من عدمه.

الحاجز الذي يفترض به أن يكون للحماية، تحوّل إلى مصدر رعب، ونقطة اشتباك دائمة، قيد الحركة، وكل الأرواح، وحجز موضعاً متين الذكر في الذواكر. وهو بالإضافة إلى دوره الوظيفي في فصل الأماكن والمناطق بعضها عن بعض، تمكن من تقسيم الناس بين مؤيد له ومعارض، يجمعهما هم مشترك، ومزال مُفجع، وهو: إلى متى ستبقى هذه الحواجز..؟! .

هيثم حسين

المصدر: السفير

## الحياة لا تستقيم إلا بقلوب سليمة

.. ياسر العتيبي .. . . .

ربما لأننا لم نتعلم (الكره) كما تعلمنا (الحب) ،ربما لأننا لم نكره الظلم والبغي والعدوان كما ينبغي ،

ربما لأننا لم نكره الخوف والذل والخنوع كما ينبغي ،ربما لأننا لم نكره الكذب والنفاق كما ينبغي ،فتمكنت من أرضنا كل هذه الشرور ،حتى استفقنا على حرارة دما المسفوح على أيدي م لايعرفون إلا (الكره) ،

نعمل نتعلم بعد اليوم كيف (نكره) كل بشاعة تستحق الكره ،فلا تستقيم الحياة إلا بقلوب سليمة تحب بصدق وتكره بصدق

## تصريح أوباما ..

### استخفاف بالدم السوري ..

بقلم: د.ياسر العتيبي .. . . .

تصريح أوباما يعني أن قتل عشرات السوريين المدنيين العزل يومياً بكل أنواع الأسلحة الثقيلة هو ماديون الخطأ لأحمر .. أي إنه يقول لبشار: اقتل السوريين بما شئت إلا بالسلاح الكيماوي ! استخفاف بالدم السوري يجب أن ندينه بأشد العبارات .. احتراماً لأنفسنا .. ليس إلا

## يسرنا في صحيفة الحرية

أن نعلم قراءنا الأعزاء عن إتفاق تعاون مبدئي بين صحيفتكم الحرية وإذاعة و راديو العاصمة أون لاين في دمشق تعبيراً منا على تطوير عملنا الصحفي الحر إدارة صحيفة الحرية

## العميد المتقاعد والمحلل العسكري صفوت الزياد :

ما نوع الحملة التي يقودها النظام السوري :

أعتقد انها اصبحت ردود فعل غير منظمة وردود فعل غير مسيطر عليها يبدو الأمر وأن النظام بغريزة البقاء الآن يستخدم القوة غير المقيدة غير المحددة غير المنظمة غير المميزة لربما تعديل موقف هو يتصوره والآن هو يدرك تماما أن الصراع يتجه ربما وسيحسم إلى الثورة السورية، لديه مناطق تقريبا هي مناطق شبه أمنة في الشمال حول إدلب وحلب، لديه معايير فقدت تماما وبالتالي هبة الدولة فقدت لديه قوة قتالية متناقصة للغاية يعاني من قوة برية متاكلة أصبح ما يملكه عبارة عن بعض مناطق أو قواعد المنفعية القوة النيرانية من مناطق ربما ثابتة مثل مطار منع مثل المسطوبه مثل الحميدية مثل مناطق أخرى وبالتالي يطلق النيران وفي هذا الجو يتجه إلى آخر أدواته أو الأداة قبل الأخيرة لأن لا زلنا نعتبر أن الأسلحة الكيماوية قادمة. أعتقد أن هذه ربما مسألة تجاوزت كل الخطوط دعيني أقول لك كان آخر النماذج لدينا هو النموذج الليبي، ولكن النموذج الليبي كان مفتتا وربما كانت المساحة كبيرة للدولة والكثافة السكانية قليلة وبالتالي لم نستشعر هذا الأمر، لكن أهم إني في ليبيا على نحو خاص أريد أن أركز على شيء آخر على الناتو لك أن تدرك أن الناتو الذي أدار حملته الجوية على مدار حوالي ثمانية شهور كانت قوائم التصف الجوية للأهداف الأرضية تعد قبل ميعاد القصف بأربع أيام ستة وتسعين ساعة لكي أن تتصورني أنهم يعدون قائمة الأهداف تعرض على مجلس الأطلنطي ٢٨ دولة من حق كل دولة تعترض وريتشارد بوتشر عندما يبحث طلب الإنز بالقصف الجوي بعد أربع أيام لأهداف سيتحدث عن أهمية وضرورة الهدف الذي سيقصفه، ما هو مدى الخسائر المدنية؟ ما هي الضرورة العملية؟ ما هي اتجاه الدخول أو الخروج بعد قصف الهدف؟ وبالتالي كنا نتعامل مع ربما مع قوى عسكرية تمتلك عقلانية ورشد وتمتلك أيضا بعد إنساني رغم أننا علينا أن نتوقع أن هناك كانت خسائر ولكن الرقم لم يزد في أي حال من الأحوال عن ربما.

## عن العسكرية والجيش السوري الحر

الكاتب والمحلل أكرم البني

لم يتوقع أحد أن يصل المشهد السوري إلى ما وصل إليه مثقلاً بهذا العنف والدمار، وأن يغدو السلاح صاحب الكلمة الفصل، ويعلو صوت المعركة على أي صوت، وتختصر السياسة وشعارات الحرية والكرامة التي رفعتها المظاهرات الحاشدة أمام المطالبة بالسلاح، وأن تحقل أخبار الجيش الحر وسيطرته على بعض المدن والمناطق الحيز الأكبر من الاهتمام. أسباب هذا التحول متعددة ومتضاربة، وتتحمل السلطة المسؤولية الأولى والرئيسة عنه، من خلال إصرارها على إنكار مطالب الناس وإظهارهم كأدوات تأمرية وطائفية يحل سحقهم الرهان على دور الجيش في إنجاز التغيير أسوة بما حصل في تونس ومصر كان خاسراً، حيث بادرت السلطة إلى زجّه في المواجهة وتوريط بعض كتابه في قمع المحتجين فكرة تشكيل قوة عسكرية بدأت مع الانشقاقات الأولى في صفوف الجيش، وكانت الفاتحة إعلان لواء الضباط الأحرار، قبلها تنامت ظاهرة العسكرية كشكل من أشكال الدفاع وحماية المتظاهرين اللافت أنه حيث تكون الكتلة الأعظم من خلفيات عسكرية ينجح الجيش الحر في الحفاظ على الأمن وتخفيف التجاوزات، وهو ما شهدناه في إدلب ودرعا وأرياف حلب وحمص وحماة النظام جاهد لتحويل الاحتجاجات من مسارها السلمي والسياسي إلى مسار عنفي، وأمل في إخضاع المجتمع لقواعد لعبة يتقنها جيداً تمكنه من إطلاق يده كي تنوغل أكثر في القهر والتنكيل هل لا يزال بالإمكان إعادة الروح السلمية للثورة، أم أن التنكيل الشديد أطاح مرة واحدة بها وبدور الاحتجاجات الشعبية؟ وهل هو خيار حتمي أن يصبح مصير الثورة في يد حملة السلاح؟

## الأبعاد النفسية والعسكرية لتصاعد العنف بسوريا :

نبيل الريحاني:

لم يتردد النظام السوري في استخدام العنف ضد معارضيه منذ اندلاع الثورة منتصف مارس من العام الماضي، لكن ما بلغه عنفه خلال الأيام الأخيرة يعتبر بكل المقاييس أمراً غير مسبوق ولعل توسع الطيران في استخدام المقاتلات وغيرها من الوسائل التي تردد كثيراً في استخدامها من قبل يؤثر إلى جانب ارتفاع عدد الضحايا اليومي إلى أن النظام اتخذ فيما يبدو قراراً لا رجعة فيه بالمضي في طريق العنف حتى النهاية.

لم تعد المروحيات والمدفعية تفي بغرض قوات نظام بشار الأسد في سوريا، فجاءت بمقاتلات الميغ التي تقصر التقاليد العسكرية استعمالها في العادة على الحروب النظامية، هنا في ريف إدلب مثلاً كل ساكن ومتحرك بات هدفاً لقصف الطائرات وللقنابل الفراغية عالية التدمير فضلاً عن قذائف الدبابات والمدفعية في تمهيد يستبق اقتحام المشاة من عسكريين وأمنيين المدن والبلدات ولا تنتهي الحملة عادة سوى بإعدامات ميدانية ومجازر يسارع فيما بعد الإعلام الرسمي السوري في نسبتها لما يسميه الجماعات الإرهابية،

نهج جعل أرقام القتلى والجرحى والمهجريين في الشهور والأسابيع والأيام الأخيرة تقفز إلى مستويات قياسية تجاوزت مؤخراً حاجز المئتي قتيل يومياً بل إن هذه الأرقام وصلت فيما سمته التسميات المحلية السبت الأسود إلى سقوط أربعين وأربعين سوري بينهم منتان وخمسون من دارياً قضاوا في إعدامات ميدانية وعوائل قتلت عن بكرة أبيها جراء الغارات الجوية والقصف المدفعي، ركزت القوات النظامية جهدها العسكري على بؤر للمعارضة اعتبرتها ذات أولوية من قبيل حمص ودمشق وريفها وإدلب ودرعا وحلب .

ضمن قائمة مفتوحة بات فيها عموم سوريا هدفاً مشرعاً للقتل والتدمير الشامل، محرقة أخفق المجتمع الدولي إلى حد الآن في تجنب المدنيين نيرانها الجهنمية بفعل عوامل من بين أهمها التحصب لقيتو روسي صيني يترصد أي تحرك يستهدف تقليص أظافر نظام الأسد عسكرياً وتأمين مناطق عازلة أمنة توفر الملاذ لمدنيين تفاقمت أوضاعهم الإنسانية في الداخل وفي مخيمات اللجوء في الجوار السوري، انقسام دولي يؤكد السوريون أنه تحول إلى ضوء أخضر منح موضوعياً الغطاء لآلة قتل أز هفت منذ اندلاع الاحتجاجات في مارس آذار ٢٠١١ أرواح قرابة ثمانية وعشرين ألف سوري في تقديرات مؤقتة مرشحة للارتفاع بوتيرة جنونية إن لم يضع العالم حداً لطريقة نظام بشار الأسد في التعاطي مع أزمة تحولت بالفعل إلى كارثة إنسانية متعددة الأوجه.

## الجزيرة نت

### الدعم النفسي للأطفال في فترة الحروب :

ينصح الأخصائيون النفسيون والخبراء في الدعم النفسي، التعامل مع مثل هذه الحالات بجملة من الإجراءات مثل:

١- تشجيع الأطفال على مواصلة الأنشطة

الاعتيادية اليومية وخلق البدائل لها إن لم يتمكنوا من ممارستها

٢- تكليف الطفل بأعمال ومهام صغيرة لتقوية إحساسه بالكفاءة والثقة بالنفس.

٣- يعتبر العلاج الفعال للخروج بالطفل من هذه الحالة هو إعطائه الحب بأمانة وسخاء وأشعاره بأنه موضع التقدير والقبول وإتاحة الفرصة له لكي يكون آمناً وسعيداً وتشجيعه للعب وممارسة هواياته المفضلة.

وبأني دور الأهل في مساعدة طفلهم من خلال، إتاحة الفرصة للطفل للتحدث عن مشاكله وهذا يخفف من معانات الأطفال، لذلك يجب عدم ترك الطفل بغوص في أحزانه وحيداً.

علينا أن نحث الطفل المطوي على نفسه للمشاركة في نشاطات مختلفة وتدريبه كما ندرّب الصغير على المشي، وعلينا ألا نفاجأ من وتيرة التحسن في حالة الطفل، كما لا ننسى أن الطفل له رغبتة في التعلون معنا،

- يمكن أيضاً أن توفر للطفل فرص النجاح في علاقته ولعبه مع الأطفال الآخرين، بحيث يبدي الجميع سرورهم وفرحتهم لنجاحه.

- ويمكننا أيضاً أن نطلب منه القيام بتمثيل دور شخصية خرافية تكون مطلوبة على نفسها، وخاتمة في البداية ومن ثم نحول إلى شخصية جريئة وشجاعة ومشاركة.

## إعداد هبة الشاعر

## سوريا وطن لكل السوريين .. تحقيقاً لوحدة التعددية للشعب السوري .

. بقلم: د. نزي صافي



يواجه السوريون اليوم تحدي تحقيق دولة ديمقراطية تعددية بعد عقود طويلة من العيش في واقع سياسي حار بالحرية الفكرية والدينية والسياسية وسعى لتطوير ثقافة سياسية أحادية : قائد واحد وحزب حاكم واحد وخطاب سياسي أحادي المشكلة أن بعض السوريين يعتقدون أن الحرية تعني حريتهم في تشكيل وطن على مقاسهم و وفق رأيهم وتصوراتهم السياسية والمذهبية والدينية

سوريا وطن لكل السوريين ولكن هذا لا يعني أن الهوية السورية تلغي كل الهويات الأخرى التي تحتويها. السوريون لهم هويات ثانوية تابعة من انتماءاتهم الدينية والقومية والمذهبية والسياسية. وبالتالي فإن دولة الحرية والديمقراطية والقانون التي نسعى إليها ملزمة بحفظ حقوق السوريين جميعاً في تشكيل تنظيمات وتبني تصورات عقيدة تعبر عن هويتهم الثانوية طالما أن الانتماء الديني والقومي والعقدي لا يخل بالميثاق الوطني الذي يجمعهم الوثائق التي طورها المجلس الوطني السوري ، وكان ليشراف المشاركة في تطويرها مع جملة من الزملاء في مكتب التخطيط والسياسات ، تؤكد جملة من القواعد الدستورية التي اتفق عليها أعضاء المجلس ، كالحريات المدنية الأساسية مثل حرية الاعتقاد والتعبير والتنظيم. كذلك أكدت الوثائق جملة من المبادئ السياسية مثل التعددية السياسية والدولة المدنية والتداول السلمي للسلطة عبر الاقتراع الحر والنزيه ، وغيرها من المبادئ. هذه هي المبادئ التي تشكل العهد الوطني الذي يوحد الشعب السوري ، والتي تم إقرارها في اجتماع المعارضة في اسطنبول وتم تأكيدها مرة ثانية بعد إدخال تعديلات طفيفة في اجتماع المعارضة السورية في القاهرة هذه المبادئ هي ما تجمع السوريين رغم اختلاف مشاربهم وآرائهم واعتقاداتهم ومذاهبهم السياسية والفكرية والدينية. اتحاد الشعب السوري ليس من خلال التماثل بل عبر التعدد ومن خلال الاتفاق على مبادئ الميثاق الوطني. وبالتالي لا يحق لأي عضو في المجلس انتقاد أعضاء آخرين لتأسيسهم منظمات أو جماعات يغلب عليها طيفاً ومكون من مكونات الشعب السوري ، طالما أن ولاء هذه الجماعات والمنظمات لسوريا وميثاقها وطالما أبدت استعدادها للامتثال للقرارات الناجمة عن مؤسسات تمتلك الشرعية الدستورية

الشعب السوري أظهر وعياً عميقاً وهو يصيح بالصوت العالي منذ بداية الثورة السورية العظيمة بأهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية .

من خلال الحفاظ على التلاحم بين مكوناته السكانية دون تجاهل التنوع السكاني الذي يميز سوريا والذي استمر لعشرات القرون. فدوت أصوات السوريين في المظاهرات التي انتشرت من شرق البلاد إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها وهي تردد : "واحد واحد واحد .. الشعب السوري واحد" ، "بدا وحدة وطنية إسلامية" و"مسيحية" ، "لاسنية ولا شيعية لا للفتنة الطائفية

الوحدة لا تعني الاندماج في بوتقة واحدة ، لأن هذا الاندماج يقضي على الهويات الدينية والقومية للشعب السوري كما حصل أثناء حكم البعث الذي أراد أن يصنع سورية برؤية قومية وثقافية واحدة .

الاندماج مدخل للسلط والاستبداد : استبداد الفرد أو الحزب أو الطائفة. والتعدد يثري الحياة الاجتماعية والسياسية ويسمح بظهور مساحات للممارسة الحرة الدينية والسياسية والعقيدة. ويبدو أننا جميعاً متأثرين بدرجات متفاوتة بالثقافة السياسية التي شددت على المركزية والاندماج الفكري والثقافي

الوصول إلى رؤية مشتركة لا يتم من خلال استخدام سلطة الدولة والمجتمع لفرض آراء وتصورات سياسية ودينية وعرقية ولكن من خلال الحوار والتواصل والاحترام المتبادل الذي يؤدي إلى بقاء ما ينفع الناس وزوال الزيد والفقاعات الفكرية التصورية. لذلك كانت الحرية السياسية شرطاً أساسياً لإقامة مجتمع الكرامة والنهوض

ادعو كل متحمس لرأيه واجتهاد هو تفسير هو دينه ومذهبه وعقيدته أن يتذكر أن الحرية لا تتجزأ ، وأن من يحرص على حريته يجب أن يحرص على حرية كل مواطن سوري. فالاستبداد واحد سواء كان باسم الدين أو القومية أو الحزبية أو الجهوية.



R A D I O  
المأهنة أون لاين  
الشام يتحدث ...



مهنة الموت :

ما فعله ويفعله النظام بحق الصحفيين عامة في سورية، رسالة للعالم ولكل من يدفعه ضميره الحي إلى كشف المنار عن مآسي الشعب السوري، أن لمهنة الصحافة في حكم الأسد مسمى آخر، فهي ليست مهنة المتاعب فحسب، بل أصبحت مهنة الموت، وكل ثانية جديدة في عمر الصحفي الذليل لمعاناة الشعب السوري في الداخل هي فرصة لحياة جديدة، وتوجيه الرسائل إلى جنود الأسد بالانشقاق وكتب له النجاح في دفع مئات الجنود إلى الانشقاق والانضمام لصفوف الثورة ولم توفر قذائف الموت استهداف كل صوت حر، أبي أن يترك الشعب يذبح ويُقتل بصمت، فقد قُصفت المكاتب الإعلامية التابعة للثورة، وبعض الناشطين والصحفيين عاثوا من الموت البطيء في زنابزين الاعتقال، وكان آخر من تم اعتقالهم بشار القدومي مراسل قناة الحرة الذي كان يصور ما يجري في حلب، وحتى لحظة قراءة هذه السطور،

ما زال مصير الصحفي مجهولاً كبقلي ٣٠ صحفياً معتقلاً لدى قوات النظام بحسب احصائيات منظمات حقوقية.

لذلك لم يكن مستبعداً تصنيف منظمة مراسلون بلا حدود لبشار الأسد على أنه من بين ٣٨ شخصية أطلق عليهم (صيادي حرية الصحافة)، فالإحصائيات التي نشرتها رابطة الصحفيين السوريين أشارت إلى ارتفاع عدد الشهداء من الصحفيين والناشطين الإعلاميين إلى ٣٦ شخصاً، منهم الناشط عمر الزامل الذي اتخذ من مآذن مساجد درعا منبراً لبث أخبار الثورة.

إعداد مراد

## تصاد سوريا تحت وقع الأزمة:

بعد عام ونصف العام على انطلاق الثورة على نظام بشار الأسد يعيش الاقتصاد السوري وضعاً كارثياً، فقد حيل أكثر من مليوني شخص إلى البطالة، وبدأت تتكشف أرقام رسمية سورية وتقديرات دولية لحجم ضرر الاقتصاد والناتج عن الاضطرابات الأمنية وتداعيات العقوبات الغربية على دمشق، ومن أبرز وشرات تدهور الوضع الاقتصادي توقع انكماش النمو بنحو ٤١% العام الجاري بعدما تقلص بـ ٦% العام الماضي، وقد لحقت بمختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة والسياحة والنفط خسائر فادحة، وقال بنكيون في بلد بعد مرور عام على اندلاع الثورة فقد تقلصت ودائع البنوك السورية بحوالي الثلث، وتلقت حركة تجارة الحدودية بين هذا البلد وجيرانه ضربة قاسية، حيث هوى حجم هذه الحركة بشدة سواء مع تركيا أو عراق أو الأردن أو لبنان.

إلى جانب تضرر الاقتصاد تدهورت أوضاع معيشة السوريين في ظل الارتفاع الشديد لأسعار المواد الغذائية أساسية كالخبز والخضراوات، وتقلصت إمدادات الطاقة وصار مألوفاً وقوف الناس في طوابير طويلة أمام المخازن ومحطات الوقود ومراكز بيع أسطوانات الغاز...

## مركبة سورية تستورد لواصق خاصة للزجاج ضد التفجيرات

علقت شركة " تجارية" للمعدات عن توفيرها أفلام ولواصق خاصة بالزجاج تجعله مقاوم للصدمات والحوادث المختلفة. واللواصق مستورد من دول أوروبية عديدة، وبحسب الشركة فإن اللواصق تستخدمه فعاليات تجارية والشركات والمؤسسات والمنازل، وهو يعيق السرقة ويحمي من الانفجارات والكوارث الطبيعية والحوادث الإرهابية.

ذكر أن مؤسسات محلية وشركات كالبنوك والشركات الصناعية السورية تستخدم منتج الزجاج اللواصق ضد الأحداث التي تشهدها البلاد.

بشار إلى أن تجارة مثل هذه المعدات لم تكن متداولة ورائجة قبل الأزمة في سورية لكن ومع استمرار لأزمة تبادر شركات إلى تحويل نشاطاتها وتوزيعها لتشمل ما هو متداول حالياً، حيث بدأت شركات تروج منتجات المولدات الكهربائية كون ساعات التقنين طويلة، وشركات أخرى للشواحن الكهربائية لنفس سبب، وغيرها لسخان الهولوجين، كما ظهر التأمين ضد الشغب من وحي الأزمة.



في طبائع "المنحكية" وتفكيرك خطابهم .. بقلم: وسيم كرهبيت



أطلق توصيف (المنحكية) على مجموعة المؤيدين للنظام أو المناهضين للثورة، بيد أن هذا التوصيف تجافيه الحقيقة ولا يدل على طبائع الموصوفين بشكل دقيق. فخطاب هؤلاء لا ينطوي على حب للنظام بقدر ما ينطوي على بغض وكره للآخر. وتختلف ماهية الآخر هنا تبعاً لموقعه الطبقي والطاقي والمناطق الذي يجعله حكماً في منزلة أدنى في مختلة المنحكية، وغالباً ما تتجسد العوامل الثلاث الأتفة الذكر ( الطبقة، الطائفة، المنطقة) في صورة الثوار لتخلق حالة من العنصرية تجاههم لدى من يعتبرون انفسهم في مرتبة أعلى وتجعلهم يتوسلون للنظام إبدانهم بأي ثمن يرى المنحكي في مرآته شخصاً تلقى تعليماً وتربيةً أفضل من عامة الشعب، إضافة إلى ذلك يعتبر نفسه ذروة التحرر الإجتماعي. من هنا تأتي عبارة "ماذا يعرف هؤلاء المتظاهرون عن الحرية؟" لتتبعها عبارات مثل: "يجب على الشعب ان يكون واعياً لكي يقوم بثورة" أو "لا يمكن للأمة ان يفهم معنى الحرية أصلاً". هكذا تتوالى المفردات الفوقية ضد من يخرج من أجل الحرية والكرامة ولا تخلو هذه التوصيفات العنصرية من إشارات ساخرة إلى مظهر وملابس المتظاهرين: "هلاً أبو شحامة بدو يحكمنا بدلاً من الدكتور بشار؟" إلى غيرها من العبارات التي تثير قمع النظام للثوار ماداموا ليسوا بالمستوى المطلوب.

ولا يخفي المنحكية تعالياً على الشعب بإصاقه نعتاً تبنو و كانوا أزلية: "شعب جاهل، شعب ما يبجي غير بالعصاية، شعب همجي". فكلمة "شعب" تثير لديهم النفور والاشمزاز أكثر مما يفترض أن تثيره من شعور بالفخر والعز، لذا يلحقونها بشتيمة أو بصفة سيئة في أحسن الأحوال. ولئن كان هذا الشعب في القاموس المنحكي مصدراً للشر والجهل فكيف له أن يأتي بثورة عظيمة تقضي على التخلف وتنهض بالبلاد؟! في منطق (أو لا منطق) المنحكية يستحيل صدور أي خير عن الشعب السوري ولا بد من وصاية ورقابة دائمة تضبط خطواته وتحمي مصالح الطبقات الإجتماعية العليا من همجته.

وفي كلام المنحكية إدانة - من حيث يدرون أو لا يدرون - للنظام ورئيسه. فقولهم بأن "هيك شعب بدو هيك نظام وهيك رئيس" يظهر تواطؤاً ضمنياً مع نظام بشع، إن أن بشاعته بحسب هؤلاء ضرورية للجميع "الغير شبعاتين" و "الرعاع". فحتى تنكسر شوكة "الهمج" و"السفلة" لابد من نظام أكثر همجية وأكثر مغللة لا يتورع عن دوس كل من يتجرأ على تعكير صفو حياة المنحكية الهينة والأمنة. وإذا اقتضت ضرورة الحسم بعض المجازر فلا بأس مادامت العدة الإيديولوجية جاهزة بتبرير كل الأعمال القذرة في الداخل بإلقاءها علناً عداً مفترضين في الخارج.

المصدر: الجمهورية لدراسات الثورة السورية

نهاية بشار مثل فضائياته !!! . . .

بعد إيقاف بث الفضائية السورية على عربسات ونايلسات وهوتيرد مؤخراً لم يبقى الا القمر الروسي وبدأت بالبث فعلياً. أبو النيش اخرتك مثل فضائيتك. خلصنا. فيسبوك والمشكلة كما ذكرت أن فناء دولة الاستبداد لا يصيب المستبدين وحدهم بل يشمل دماز الأرض والناس والديار، لأن دولة الاستبداد في مراحلها الأخيرة تضرب ضرب عشواء كثور هاتجاً ومثل فيل ثائر في مصنع فخار، وتحطم نفسها وأهلها ويلدها قبل أن تستسلم للزوال. وكانما استحق على الناس أن يدفعوا في النهاية ثمن سكوتهم الطويل على الظلم وقبولهم القهر والنذل والاستعباد مع عدم تأملهم في معنى الآية الكريمة: (وَأَقْبُوا بِنْتَكُمْ لِاتَّصِبْنَ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ). عبد الرحمن الكواكبي في طبائع الاستبداد

ان تعبنا .. يارب اشهد ..

بقلم نوال السباعي . . . . .

يارب .. اشهد .. أننا وحتى لو تعبنا ، فلن نقول أننا تعبنا!

يارب .. اشهد .. أننا إن تعبنا ، سنجلس بعيداً وحدنا ، نسترد أنفاسنا ، ثم نقوم وننهض لاستئناف المسير!

يارب .. اشهد .. أننا لن نلقي أسلحتنا بلذئك ابداً .. حتى نتطهر الأرض من هؤلاء القتلة

## بكرى احلى



أعزائنا القراء يسرنا أن نستقبل مساهماتكم وإنتقاداتكم ومشاركاتكم إن هذه الصحيفة ملك لكم ولكل قلم حر ولن تكون في أي حال من الأحوال ناطقة بآراءنا وتصوراتنا لسوريا حاضرا ومستقبلا نتمنى من جميع المشاركين والناقدين مراسلتنا على بريد الصحيفة الإلكتروني أو عبر المكاتب المنتشرة في المناطق

رئيس التحرير

عبد الرحمن مؤيد بكران

## المعارضة السورية تسعى للسيطرة على

## طريق سريع رئيسي

تسعى المعارضة السورية للسيطرة على قاعدة لنظام الأسد بالقرب من الطريق السريع الرئيسي الذي يربط شمال البلاد وجنوبها.

وقول المعارضة ان السيطرة عليها ستكون خطوة كبيرة

نحو إنشاء "منطقة آمنة" تسمح لهم بالتركيز على معقل بشار الأسد الجنوبية

وطوال أسبوعين قاموا بحصار ومهاجمة قاعدة وادي الضيف التي تقع الى الشرق من معرة النعمان. ويقولون ان دراسة الهجمات المضادة من جانب القوات الحكومية تبين مدى أهمية السيطرة على القاعدة الاستراتيجية العسكرية واذا سقطت قاعدة وادي الضيف في ايدي مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون بالفعل على نقاط عبور الحدود الشمالية الى تركيا فان الاسد سيعتمد فقط على طريق بري واحد من ميناء اللاذقية على البحر المتوسط لإرسال الامدادات الى قواته التي تقاتل لاستعادة السيطرة على حلب أكبر مدينة في سوريا

وقال المقدم خالد حمود ضابط الجيش السابق الذي انشق ليقاتل الاسد "المعركة بدأت في البداية أرسلنا مجموعات صغيرة لتحرير (القاعدة) وفوجنا بالمقاومة التي أبدتها قوات النظام

"وإضافة للنظام يقاتل بشراسة. يبدو انه لايعبأ اذاخسر الاف الجنود من اجل المحافظة على المجمع

وقال حمود انه يعتقد ان نحو ٤٠٠ جندي يدافعون عن قاعدة وادي الضيف وهي مجموعة ثكنات تبعد ٥٠٠ متر فقط عن طريق دمشق -حلب وتدعمهم قوة جوية نشرها الاسد ضد مقاتلي المعارضة وسكان معرة النعمان

## مراسلة صحيفة الحرية مدينة ادلب :

أيام التروية في الحج عائشها أهالي مدينة ادلب كاسمها ... فرما كان من الإعتيادي رؤية طفل في الشارع يحمل المكولات لينقلها إلى أحد أقربائه ، لكن في هذا العيد أصبح منظر طفل يحمل جرة ماء هو الأكثر اعتيادا

لا يمكننا العيش بدون ماء منذ الأزل ... فهي من مكونات الحياة الأساسية التي لا يستغنى عنها .. للطعام و الشراب و التنظيف ... كل الحياة تتوقف عندها ... لكن و مع توالي الأزمات كانت للماء نصيب مما يحدث ... فقد كانت الحديث الدائر و الشغل الشاغل في مدينة ادلب خلال فترة العيد حيث قطعت الشركة العامة للمياه الماء عن المنازل لسبب قالت الشركة انه عطل بالمحطة على طريق سيجر و تأخر إصلاح هذا العطل بسبب الإشتباكات المستمرة على هذا الطريق مما أدى إلى استمرار المشكلة لعشرة أيام ...ضاق الناس بها ذرعا حيث أن حاجة الناس للماء في أيام العيد تزداد بزيادة أعمال التنظيف في المنازل ، ما دعى إلى التقليل منها إلى الحد الأدنى دون المعتاد بسبب هذه المشكلة

لم تعد أزمة فقط ، بل أصبحت ظاهرة عامة ، عمل الناس خلالها على تأمين ما يلزمهم من المياه بأنفسهم ، فصهاريج المياه أصبحت تعمل أكثر من سيارات التنكسي ... و المحظوظ من حظي بأحدها حيث استهلكت المدينة ٢٥٠٠ صهريج على الأقل خلال الفترة الماضية على الرغم أن استهلاكها كان نادرا جدا إلا في سقاية المزروعات ... وبسبب زيادة الطلب عليه قفز سعر الصهريج الواحد من ٥٠٠ ل.س إلى ٣٠٠٠ ل.س ... كل يوم يقف رتل من الصهاريج ما بين ٣٠ - ٤٠ عند مضخة الماء كي يعبئ الماء من البئر ، تقف المضخات عن العمل عند قطع الكهرباء و تحتاج البنزين لتعمل من جديد ... المازوت أيضا اللازم للصهريج لا يتوفر بسهولة هذا إن توفر .... إذا فقد أصبح صهريج الماء مغنما صعب الحصول حتى أن بعض الناس اضطروا لطلب شاحنات لنقل المياه من شركة المياه أو البلدية و حتى سيارات الإطفاء .. و لا تزال الماء مقطوعة في بعض المناطق إلى اليوم

و في مثل هذه الأوقات تظهر المروءة بين الناس فمنهم من أثار على نفسه ... و اشترى صهاريج و وضعها في متناول يد الناس كي تأخذ حاجتها منه ... يشار إلى أن أزمة الماء تضاف إلى سلسلة الأزمات التي يعانيتها الشعب منذ أكثر من ١٩ شهرا حيث بدأت هذه الثورة..... بقلم سلام محمد

## حكمة

علينا أن لا ننسى أننا لم نضع الثورة إنما الثورة هي من صنعنا

جورج بوشنس

## كاركتير



## المضحك المبكي

خرق النظام للمدنة: رصاص و قذائف و هاون و شوية قنص هون و هون  
خرق المعارضة للمدنة: دبح الأضاحي و تكبيرات العيد و المظاهرات السلمية  
و بكرأ بيطل علينا العبي الإبراهيمي و بيقول .. الطرفين لم يلتزما!

الدونيا: تفكيك سيارة مفخخة نوع جيلي تحمل طناً من المتفجرات  
جيلي .. أول سيارة في العالم تحمل أكثر من وزنها مرتين  
جيلي .. خيار العصابات المسلحة الأول  
اشترى جيلي .. و خود شاحن نوكيا هدية